



كلية الدراسات العليا للتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استراتيجية تعليمية قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

Education Strategy Based on Reading the Images for Developing of speaking Skills in the Arabic Language among Students of Second Stage of Basic Education

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص «المناهج وطرق تدريس اللغة العربية»

إعداد الباحثة
هند عبد الرحمن سعيد سلامة

إشراف

أ. د. إيمان أحمد محمد هريدي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ. د. صابر عبد المنعم محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

العام الجامعي

٢٠١٨ / ١٤٣٩

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الماجستير في التربية
قسم المناهج وطرق التدريس (لغة عربية)**

اسم الطالبة: هند عبد الرحمن سعيد

عنوان البحث:

استراتيجية تعليمية قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث
باللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على البحث على
النحو التالي:

رئيساً ومناقشاً

أ. د/ محمد لطفي محمد جاد

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية

مشرفاً وعضوًا

أ. د/ صابر عبد المنعم محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية

مشرفاً وعضوًا

أ. د/ إيمان أحمد محمد هريدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس، ووكيل الكلية لشئون خدمة

المجتمع وتنمية البيئة بكلية الدراسات العليا للتربية

عضوًا ومناقشاً

أ. م. د/ ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية البنات-جامعة عين شمس



صورة

كلية الدراسات العليا للتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

الاسم: هند عبد الرحمن سعيد

تاريخ الميلاد: ٢٠/٤/١٩٨٧م الجنسية: مصرية

الدرجة: الماجستير في التربية من قسم المناهج وطرق التدريس.

التخصص: المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

المشرفون: أ. د صابر عبد المنعم محمد أ. د إيمان أحمد محمد هريدي

عنوان الرسالة: استراتيجية تعليمية قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ملخص الرسالة:

هدف البحث إلى تنمية مهارات التحدث باللغة العربية من خلال استراتيجية قراءة الصور، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة وبناء اختبار شفهي لقياس مهارات التحدث، وهذا الاختبار الشفهي استلزم بناء بطاقة ملاحظة لمعرفة مدى تمكن التلميذات من مهارات التحدث المناسبة لهن، وبعد تطبيق أدوات البحث ومواده التعليمية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة توصلت الباحثة إلى فاعلية استراتيجية قراءة الصور في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء ذلك أوصى البحث باستخدام استراتيجية قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية.

الكلمات الدالة:

• استراتيجية-قراءة الصور-تنمية مهارات التحدث-تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مَلَكُوتِهِ

﴿ وَإِنَّهُ لَنَزَّلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
١٩٢

﴿ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾
١٩٣

﴿ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴾
١٩٤

﴿ يُسَانٌ عَرَبِيًّا مُّبِينًا ﴾

الشعراء(192:195)

شُكْرٌ وَّتَقْدِيرٌ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد ﷺ خير الانام والمرسلين أما بعد: وامثالاً لقول الرسول ﷺ «لا يشُكُّ الله مثُلَّهُ لا يشُكُّ الناس» أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذا الجهد المتواضع، إلى مثلي الأعلى، إلى النبي الأمي الذي بعث رحمة للعالمين، إلى سيد الخلق أجمعين رسولنا الكريم سيدنا محمد ﷺ.

كما أتوجه بالشكر لكل العلماء الأجلاء الذين ساعدوني في إنجاز هذا البحث، وأبدأ بالعالم الجليل الأستاذ الدكتور / علي مذكر - رحمه الله وجعل مثواه الجنة.

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور / صابر عبد المنعم، العالم الجليل، كريم الطباع، حسن الخلق، الذي يحب الخير لكل الناس، فله على فضل كبير بعد الله سبحانه وتعالى في جلوسي في هذا المكان بما أهداه لي من توجيهات ونصائح غالبة أنارت لي دربي وأرشدت سفينه بحثي لشاطئ العلم ...

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للعالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ إيمان أحمد محمد هريدي؛ لحسن أخلاقها، وهدوء طبعها، ولم يصل البحث إلى ما هو عليه إلا بفضل توجيهاتها، فقد شملتني بعطفها وكرمها، فهي تعامل الباحثين كأخت في عطفها وحنانها، ورغم إنني تعلمت منها علماً كثيراً جداً، لكنني تعلمت قبله الأخلاق التي اتصف بها، فجزاها الله خير الجزاء ...

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير للأساندة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد لطفي أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية الدراسات العليا للتربية، والأستاذة الدكتورة / ريم أحمد عبد العظيم أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية البنات عين شمس؛ لفضلهما بمناقشة هذا البحث وإثرائه بمحاظاتهما القيمة، كي يصبح على أحسن وجه له.

والشكر موصول إلى كلية الدراسات العليا للتربية، وقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى أبي العزيز أطال الله في عمره وببارك في صحته، وإلى من علمتني الحب والحنان، إلى رمز العطاء وبسم الشفاء أمي الحبيبة فلهمما علي فضل كبير بعد الله سبحانه وتعالى في تربتي وتعليمي حتى هذه اللحظة، وأتمنى من الله أن يبارك لهما في صحتهما. وأنووجه بأسمى آيات الحب والتقدير والاحترام والشكر للأستاذ (محمد رمضان عبد الله شمس الدين) زوجي العزيز المخلص والصالح الذي وقف بجانبي، وتحمل مشقة الحياة في استكمال دراستي، فهو من دفعني إلى إنجاز هذا البحث، أزال لي العقبات التي وقفت أمام بحثي، وساعدني في تنسيق البحث، والأساليب الإحصائية، فأدام الله المودة والمحبة والرحمة بيننا، وأطال الله في عمره، وزاده من علمه، وببارك له في صحته، وجعله دائماً ناجحاً متوفقاً.

وأخيراً وليس آخرأ توجه لإخواني وأخواتي الكرام رياحين قلبي فجزاهم الله عن خير الجزاء.
الباحثة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الصفحة	الموضوع	
٩ - ١	الفصل الأول: مشكلة البحث: تحديدها ومنهج معالجتها	
٢	المقدمة	•
٦	مشكلة البحث	•
٦	أهداف البحث	•
٦	مصطلحات البحث	•
٧	منهج البحث	•
٨	حدود البحث	•
٨	المجموعة البحثية	•
٨	أدوات البحث والمواد التعليمية	•
٨	إجراءات البحث	•
٩	أهمية البحث	•
٣٠ - ١٠	الفصل الثاني: قراءة الصور لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي (الأهمية- المهارات- التنمية)	
١١	مفهوم قراءة الصور	أولاً
١٣	الفرق بين التفكير البصري والثقافة البصرية والتعلم البصري	ثانياً
١٤	آليات قراءة الصور ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	ثالثاً
١٧	أهمية قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	رابعاً
١٧	أهداف قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	خامساً
٢٠	معايير اختيار الصورة لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	سادساً
٢٢	مهارات قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	سابعاً
٢٤	العوامل المؤثرة في إدراك الصورة لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	ثامناً
٢٦	خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية	تاسعاً
٢٩	استراتيجيات التدريس البصري.	عاشرًا
٥٨ - ٣١	الفصل الثالث: مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	
٣٢	التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	أولاً
٣٢	مفهوم التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٣٣	خصائص التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٣٤	طبيعة عملية التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٣٦	أهداف التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٣٨	أهمية التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•

٤٠	مجالات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٤١	علاقة التحدث باللغة العربية بالمهارات اللغوية الأخرى	•
٤٣	مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٤٨	واقع تدريس مهارات التحدث باللغة العربية في المرحلة الإعدادية	•
٤٩	أسس اختيار موضوع التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٤٩	منطلقات تدريس التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٥١	استراتيجيات تعليم وتعلم اللغة العربية	•
٥٤	مشكلات وعقبات في حصة التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٥٤	طرق تقويم التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	•
٥٦	العلاقة بين مهارات التحدث باللغة العربية واستراتيجية قراءة الصور ثانياً	
٧٦ - ٥٩	الفصل الرابع: بناء الأدوات وإجراءات التطبيق	
٦٠	قائمة مهارات التحدث باللغة العربية لتأميم الصف الأول الإعدادي	•
٦٢	الاختبار الشفوي لقياس مهارات التحدث باللغة العربية لتأميم الصف الأول الإعدادي	•
٦٨	بطاقة ملاحظة مستويات أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات التحدث باللغة العربية	•
٧٠	بناء الاستراتيجية التعليمية القائمة على قراءة الصور	•
٧٢	دليل المعلم لتطبيق استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لتأميم الصف الأول الإعدادي	•
٧٤	إجراءات تطبيق البحث	•
٩١ - ٧٧	الفصل الخامس: نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته	
٧٨	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	•
٧٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	•
٨٢	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	•
٨٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	•
٨٩	تحليل النتائج وتقسيمها	•
٩١	توصيات البحث	•
٩١	مقترحات البحث	•

قائمة المحتويات

المراجع

١٠١	١٠٠ - ٩٣	مراجع البحث باللغة العربية
		مراجع البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

٦١	٦٤	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مهارات التحدث في اللغة العربية	١
		جدول مواصفات اختبار قياس مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي	٢
٦٦		عدد أسئلة مهارات الاختبار والدرجة المخصصة لكل مهارة من مهاراته	٣
٦٧		معاملات الصعوبة والسهولة لعبارات مهارات التحدث في اللغة العربية	٤
٨٠		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحدث قبل التدريس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على قراءة الصور.	٥
٨١		مستوى تمكن التلاميذات من مهارات التحدث في الاختبار القبلي	٦
٨٤		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحدث بعد التدريس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على قراءة الصور	٧
٨٥		نتيجة تطبيق الاختبار الشفوي لقياس مهارات التحدث باللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (بعدياً)	٨
٨٨		نسبة الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي) في مهارات التحدث	٩

قائمة الملحق

١٠٣	١٠٥	أسماء السادة المحكمين لقائمة مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي	١
		قائمة مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (الصورة النهائية)	٢
١٠٩		بطاقة ملاحظة مهارات التحدث باللغة العربية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي (الصورة النهائية)	٣
١١٣		اختبار قياس مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (الصورة النهائية)	٤
١٢٢		مفتاح تصحيح الاختبار الشفوي لقياس مهارات التحدث باللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي	٥
١٢٤		دليل المعلم لاستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	٦
١٧٨		ملخص البحث باللغة العربية وباللغة الأجنبية	٧

الفصل الأول

مشكلة البحث تحديد ها ومنهج معالجتها

- ١ المقدمة
- ٢ مشكلة البحث
- ٣ أهداف البحث
- ٤ مصطلحات البحث
- ٥ منهج البحث
- ٦ حدود البحث
- ٧ المجموعة البحثية
- ٨ أدوات البحث والمواد التعليمية
- ٩ إجراءات البحث
- ١٠ أهمية البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث تحديدها ومنهج معالجتها

بعد التحدث من أرقى أنواع التعبيرات الصوتية التي اختص الله بها الإنسان وحده، لأنّه لغة العقل المدبر ، والقدرة القادر على الخلق، والإبداع، والتحدث من أهم أهداف الاتصال اللغوي للنّلّيمِذ، فهو أكثر أنواع التعبيرات شيوعاً، وأقدر على ترجمة المشاعر، وهو الجانب العملي والتطبيقي لتعلم اللغة، والغاية من الدراسة اللغوية.

إن التحدث يمثل مكانة لا تدانيها مكانة أخرى لفن من فنون اللغة، فهو من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء؛ فالناس يستخدمونه أكثر من الكتابة في حياتهم؛ أي أنهم يتحدثون أكثر مما يكتبون، فهو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان^(١). ونظراً لأهمية التحدث باللغة العربية، وضرورة تربية مهاراته، فإن ذلك يستلزم من الباحثين ومن المعلمين التفكير في استخدام استراتيجيات مناسبة لتنمية مهارات هذا الفن.

وتأتي استراتيجية قراءة الصور بوصفها من الاستراتيجيات المسهمة في تنمية اللغة العربية، حيث إن استخدام الصورة، والتدريب على قرائتها في تعليم اللغة العربية يساعد التلاميذ على تنمية ثرواتهم اللغوية، ويحthem على التفكير والربط والاستنتاج، وتعين التلاميذ على حسن عرض الأفكار وتنظيمها، كما تساعد على التعبير الحر، وتربي الذوق الفني والأدبي، وتسمهم في إكساب المتعلم فيما واتجاهات إيجابية، وتحفزهم على القراءة الخارجية التي تساعدهم على التعبير عن الصورة.^(٢)

ونذكر (برونر) عالم التربية الأمريكي المعروف في دراسته عن التفكير والتربية من خلال دراسات عديدة تبين أن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥٪ عند استخدام الصوت والصورة معاً، وأن الاحتفاظ بهذه المعلومات في الذاكرة وفقاً لذلك يطول ببنسبة ٥٥٪.^(٣) وتتضح أهمية الصورة في التعليم والتعلم^(٤)؛ حيث إنها توضح ما لا توضحه الكتابة

(١) على أحمد مذكر (٢٠١٠): *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٨٧.

(٢) محمد حسن المرسي: قراءة الصور في الكتاب المدرسي للغة العربية من النص الموازي إلى المعادل الموضوعي، المؤتمر العلمي السابع: صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، يوليو، ٢٠٠٧، ص ١٩.

(٣) شاكر عبد الحميد(٢٠٠٥): *عصر الصورة السلبيات والإيجابيات*، الكويت، عالم المعرفة عدد ٣١١، يناير ص ٤١٥.

(٤) Ian-ting Wang-kun-coulee (2014): the Study of Learners' Preference For Visual Complexity on Small Screens of Mobile Computers Using Neural Networks to jet April, vole 13, issue two.

وتحدها أحياناً، وتقلل من أخطاء التعلم اللغوي، فضلاً عن أنها تثير اهتمام الطلاب، وتجعل الخبرات باقية الأثر، وتتوفر خبرات متنوعة يصعب إيجادها أحياناً، فهي تتحلى بحاجز الزمان والمكان والإمكانيات البشرية في الرؤية أو السمع.^(١)

فالتعبير عن الصور شفوياً يسهم في تنمية الأداء اللغوي كالأصوات، والحراف، والكلمات،^(٢) حيث إن الصور في حد ذاتها تسمح للتعلم بالتعديل، وتمده بالأفكار، وتخيل أفكار جديدة تمكنه فيما بعد من أن يحاول التعبير عنها بدقة وإنقاذه.^(٣)

فاللهم ينظر إلى الصورة، ويتأمل ما بها من الكلمات، والجمل وإيجاد ما بينهما من علاقة في الشكل والمضمون بما يساعد على كشف غموض المعنى وجعله واضحاً في ذهنه.^(٤)

كما أن استخدام الصور يتيح للمعلم تدريس المهارات، وتوضيح معاني الكلمات عن طريق التأمل في الصور، واختصار الوقت الذي يحتاجه المعلم لشرحها لفظياً، والتركيز على نقاط التعلم الأساسية، وتجسيد المعاني والخبرات اللفظية إلى مادية يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة^(٥)، وتساعد على زيادة القدر المكتسب من المعلومات، وزيادة الدافعية لعملية التعلم، وتوضيح بعض المفاهيم، وتتيح للدارسين فرصة دراستها والتأمل فيها حيث تعبّر عن الواقع فتوحى بالمعنى والحركة، وتمثل الأفكار المجردة بأشكال واقعية، وتتوفر خبرات واقعية باقية الأثر؛ أي خبرات من السهل تذكرها.^(٦)

وأشارت نتائج العديد من الأبحاث والدراسات التربوية والتعليمية الحديثة أهمية استخدام مدخل قراءة الصور) ومنها:

دراسة (إيمان على ٢٠١٣م)^(٧) التي توصلت إلى أن التركيز البصري من أهم المميزات

(١) سعد على زير، إيمان إسماعيل (٢٠١١): *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها*، بغداد، دار الكتب والوثائق، ص ٢٥.

(١) Frost, Radiating game: British council, (Landon) Retrieved, 2004, <http://www.TeachingEnglish.Org.Auk/try Speak Try/Speaking> (21/7/2015)

(٣) جان جونسون مارك شاتر، دريك بل ترجمة خالد العامری (٢٠٠٧): *فن تدريس المناهج في المرحلة الابتدائية*، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع، ط ١، ص ١٨٦.

(٤) كلير أنور مسعود(٢٠٠١): *تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة المchorة لدى أطفال ما قبل المدرسة*، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ص ٨.

(٥) مصطفى عبد السميم وآخرين(٢٠٠٦): *تقانات التعليم في المدرسة العربية*، مقدمة أساسية للطالب المعلم، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ص ٦٣.

(٦) عايدة فاروق حسين شعبان(٢٠٠٦): *أثر التفاعل بين (تحمل / عدم تحمل) الغموض ومعالجتين تعليميتين (الصور الفوتوغرافية الواقعية/ الرسوم الخطية البسيطة) لا نتائج الرسومات والتكتوبات الخطية باستخدام الكمبيوتر على التحصل والناتج الابتكاري لدى طلاب كليات التربية*، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الإسكندرية، كلية التربية، ص ٤٠.

(٧) Eman Ally, Mean Muhammad, Matsu Abdel-side (2013): *Using Multimedia Based Program for Developing Student Teacher's EFI speaking Fluency Skills*, Benda University, Faculty of Education.

الفصل الأول: مشكلة البحث تحديدها ومنهج معالجتها

التي تثير اهتمام المتكلمين والانتباه إلى استخدام اللغة بشكل عفوي وأن استخدام برامج الوسائل المتعددة في فضول التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يمكن أن توفر للطلبة موارد قيمة تكمل دراستهم، وتعزز مهارات التحدث باللغة العربية بطلاقة لديهم.

ودراسة (لمياء جاد الرب ٢٠١٣م)^(١) التي أثبتت أن التعلم من خلال القصة التعليمية المعروضة عبر فيلم الرسوم المتحركة يعد تعلمًا ذا معنى يزيد من قدرة التلميذ على التحصيل بمستوياته المعرفية حين يشارك في ملاحظة المشاهد ومقارنة المواقف المعروضة، واستنتاج المعلومات وتفسيرها.

ودراسة (ناهد سالم ٢٠١٣م)^(٢) التي أشارت إلى أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على استخدام الصور في تنمية المفردات ل المتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ قد أثبتت نجاحها بشكل عام على مستوى الاختبار ككل.

ودراسة (عزة محمد جاد ٢٠١٠م)^(٣) التي توصلت إلى أن التعليم البصري له أثر على تنمية كل من مهارات الاتصال والتفكير الابتكاري وترجع هذه النتيجة إلى أن أسلوب عرض المحتوى بصرياً يوفر عناصر التشويق والدافعية؛ لإثارة التفكير الإبداعي للطلاب ويخاطب أكثر من حاسة لديهم.

وأكد (محمد المرسي ٢٠٠٨م)^(٤) فاعلية قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعبير الإبداعي.

وتتسم الصورة بأن تكون مناسبة لعمر التلميذ، ومراعية للفروق الفردية بينهم، وتساعد على تنمية الخيال، وتتسم بالغموض الذي يثير تساؤل التلاميذ وتفكيرهم، وترتبط بموافقتهم غير مألوفة ومتنوعة، تتيح فرصة المشاركة الجماعية، وتتوفر فيها فرصة التجريب والتحليل والتركيب، وتتيح فرصة المنافسة بين التلاميذ.^(٥)

(١) لمياء جاد الرب أحمد(٢٠١٣): فاعلية استراتيجية قائمة على الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية ومهارات التفكير لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

(٢) ناهد سالم على سالم (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة على استخدام الصور في تنمية المفردات لدى المتعلمي العربية الناطقين بغيرها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

(٣) عزة محمد جاد (٢٠١٠): أثر اختلاف أسلوب عرض المحتوى ونمط ممارسة الأنشطة التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي ومهارات قراءة الصور في التربية الأسرية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد الثامن عشر العدد الأول، يناير، ص ١٠٢.

(٤) محمد حسن المرسي(٢٠٠٨): قراءة الصور مدخل إلى التفكير التأملي والتعبير الإبداعي، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.

(٥) صفاء محمود زايد(٢٠١٢): الاستفادة من أسلوب الرسوم المتتابعة في تصميم قصص الأطفال المصورة جامعة حلوان كلية التربية رسالة ماجستير (غير منشورة) ص ٣٩، ٣٨.

استشعرت الباحثة مشكلة الضعف في مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى من عدة مصادر، منها نتائج الدراسات السابقة، فعلى سبيل المثال : دراسة (فاطمة عبد العال)^(١) ودراسة (على سعد جاب الله)^(٢)، ودراسة (رأفت محمددين ٢٠١٢م)^(٣)، كما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى وجود ضعف واضح في مستوى أداء التلاميذ في التحدث ومنها: دراسة (محمد لطفي)^(٤)، ودراسة (هنا فاروق)^(٥)، ودراسة (منى عبد الباسط)^(٦)، واتفقت هذه الدراسات على ضعف في بعض مهارات التحدث باللغة العربية لدى التلاميذ ومنها: التحدث بلغة صحيحة، واستخدام الكلمات العربية الفصحى، وتجنب الألفاظ العامية، واستخدام المفرد والمثنى والجمع في حديثه، وضبط الجملة البسيطة ضبطاً صحيحاً، وتحديد الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية، ويختار الكلمات التي تعبّر عن أفكاره، ويراعي عدم إسقاط أصوات نهاية الكلمة، ويوظف النبر والتغيم في إلقائه، ويختتم حديثه خاتماً مناسباً.

الدراسة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية بمدرسة السعدية الخاصة بإدارة بولاق الدكور التعليمية عام ٢٠١٣م؛ للتحقق من وجود ضعف في مهارات التحدث باللغة العربية أو عدم وجوده، حيث طلبت الباحثة من مجموعة تلاميذ عددهم خمسة عشر تلميذاً وتلميذة أن يختار كل منهم موضوعاً ليتحدث عنه الحصة القادمة، فوجدت الباحثة مجموعة من النتائج أهمها:

أ- ضعف إحدى عشرة من التلميذات بنسبة ٧٣,٣% في مراعاة الضبط النحوي داخل التراكيب اللغوية.

ب- ضعف ثمانى تلميذات بنسبة ٥٣% في استخدام اللغة الفصحى، واستخدام الألفاظ التي تعبّر

(١) فاطمة عبد العال(٢٠٠٤): برنامج مقترن لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة عين شمس، كلية البنات.

(٢) على سعد جاب الله (٢٠٠١): أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، جامعة عين شمس، العدد الثامن والستون، ص ٣٦.

(٣) رأفت محمددين (٢٠١٢): فاعلية استراتيجية قائمة على الملة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

(٤) محمد لطفي محمد جاد (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، العدد الثاني، ص ١٨٠.

(٥) هنا فاروق (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

(٦) منى عبد الباسط(٢٠١٢): فاعلية استراتيجية قائمة على الملة اللسانية لابن خلدون في تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

عن المعاني بدقة وهذا يرجع إلى عدم تدريب التلاميذ على مهارات التحدث باللغة العربية.

الخبرة الشخصية للباحثة:

لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العلمية في تعليم اللغة العربية وجود ضعف في مهارات التحدث باللغة العربية الفصحي لدى بعض تلاميذ الصف الأول الإعدادي مثل : عدم وضوح الفكرة، وعدم تنظيم الحديث في ضوء فكرة أو هدف، وكثرة الأخطاء في المفردات أو الأساليب والتركيب اللغوي، والتحدث باللهجة العامية، وعدم تلوين الصوت بما يناسب المعنى، وغير ذلك من المظاهر الأخرى.

مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي، ومن هنا حاول البحث الإجابة عن :

١. ما مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٢. ما المتوافر من مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٣. ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على قراءة الصور لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ وما مكوناتها؟
٤. ما فاعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال استراتيجية قراءة الصور، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

١. تحديد مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
٢. تعرف المتوافر من مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
٣. تحديد أسس الاستراتيجية المقترحة القائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وخطوات تطبيقها.
٤. بيان فاعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مصطلحات البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة المرتبطة بطبيعة البحث، تم التوصل إلى التعريفات التالية لمصطلحات البحث:

- **الاستراتيجية التعليمية:** هي مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة من الأساليب